

النهاية في غريب الأثر

- { صفح (ه) } في حديث الصلاة [التسبيحُ للرجال والتَّصْفِيحُ للنساء]
- التَّصْفِيحُ والتَّصْفِيقُ واحدٌ . وهو من صَرَبَ صَفْحَةَ الكَفِّ على صَفْحَةِ الكَفِّ .
الآخر يعني إذا سَهَّأ الإمام نبَّهه المأموم إن كان رجلاً قال سبحان الله وإن كان امرأةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا على كَفِّهَا عَرَضَ الكَلَام .
- (س) ومنه الحديث [المُصَافِحَةُ عند اللِّقَاء] وهي مُفْاعِلَةٌ من إلْصَاقِ الكَفِّ بالكَفِّ وإقبال الوجه على الوجه .
- ومنه الحديث [قَلْبُ المؤمن مُصْفَحٌ على الحقِّ] أي مُمَال عليه كأنَّه قد جَعَلَ صَفْحَهُ : أي جانبَهُ .
- ومنه حديث حذيفة والخُدري [القلوبُ أربعةٌ : منها قلبُ مُصْفَحٍ اجتمعَ فيه النِّشْفَاقُ والإيمانُ] المُصْفَحُ : الذي له وجهان يَلْأَقِي أَهْلَ الكُفْرِ بوجهٍ وأَهْلَ الإيمان بوجهٍ . وَصَفْحٌ كل شيء : وجهُهُ وناحيَتُهُ .
- (س) ومنه الحديث [غَيْرَ مُقْنَعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بَخْدِهِ] أي غير مُبْدِرٍ صَفْحَةَ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشِّقَّيْنِ .
- (ه) ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره : .
- تَزِيلٌ عن صَفْحَتِي المَعَابِلُ .
- أي احد جانبي وجهه .
- ومنه حديث الاستنْجاء [حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرًا لِلْمَسْرُوبَةِ] أي جَانِبَيْ المَخْرَجِ .
- (ه) وفي حديث سعد بن عُبادة [لو وَجَدْتُ معها رجلاً لَضَرَبْتُهُ بالسيفِ غير مُصْفَحٍ] يقال أَصْفَحَهُ بالسيف إذا ضَرَبَهُ بعُرْضِهِ دُونَ حَدِّهِ فهو مُصْفَحٌ . والسيفُ مُصْفَحٌ . وَيُرْوَى مَعًا .
- (ه) ومنه الحديث [قال رجل من الخوارج : لَنَضْرِبَنَّكُمْ بالسُّيُوفِ غير مُصْفَحَاتٍ] .
- (س) ومنه حديث ابن الحنفية [أنه ذكر رجلاً مُصْفَحَ الرأس] أي عَرِيضَهُ .
- (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها وَتَمَفَّ أَبَاها [صَفُوحٌ عن الجَاهِلِينَ] أي كَثِيرِ الصَّفْحِ والعَفْوِ والتَّجَاوُزِ عنهم . وأصلُهُ من الإِعْرَاضِ بِصَفْحَةِ الوجه كأنه أَعْرَضَ بوجهه عن ذَنْبِهِ . والصَّفُوحُ من أَبْنِيَةِ المُبَالِغَةِ .

(ه) ومنه [الصَّفُوح في صِفَةِ اللَّهِ تعالى] وهو العَفْوَُّ عن ذُنُوبِ العِبَادِ الْمُعْرِضِ عَنْ عُقُوبَتِهِمْ تَكَرُّماً .

(ه) وفيه [ملائكة الصَّفِيحِ الأعلى] الصَّفِيحُ من أَسْمَاءِ السَّمَاءِ .

- ومنه حديث عليٍّ وعُمارة [الصَّفِيحُ الأعْلَى من مَلَكُوتِهِ] .

(ه) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها [أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ من لَحْمٍ فقلتُ

لِلْخَادِمِ ارْزُقْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ صَارَتْ فِدْرَةً حَجَرٍ فَقَمَمْتُ الْقِمَمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : لَعَلَّاهُ قَامَ عَلَى بَابِكُم سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ] أَيِ خَيْرِيَّتُهُمْ . يقال صَفَحْتُه إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَأَصْفَحْتُه إِذَا حَرَمْتَهُ .

- وفيه ذكر [الصَّفَاح] وهو بكسر الصاد وتخفيف الفاء : موضعٌ بين حُنَيْنٍ وَأَنْصَابٍ

الْحَرَامِ يَسُورُهُ الدَّاحِلُ إِلَى مَكَّةَ